

إنّا أردنا أن نذكر من أقبل إلينا ونسقيه كوثر العناية مرّة بعد مرّة ليقربه إلى أفقي
ويزينه بأخلاقي ويطيره في هوائي ويؤيده على ما يظهر به تقديس أمري بين خلقي
وينطقه بثنائي على شأن يسرع به كلّ متوقّف ويطير به كلّ ساكن ويدوب كلّ جسد
ويسري كلّ منجمد ويفور كلّ منجمد هذا ما ينبغي لمن توجه إلى وجهي ودخل في
ظلّ عنايتي وفاز بآياتي المهيمنة على العالمين

أن يا عليّ يخاطبك مشرق الأمر بأبدع البيان تالله لو كنت حاضرًا لدى العرش وسمعته
من لسان العظمة والإقتدار لتفدي جسدي ثمّ روحك ثمّ ذاتك حبًّا لله الملك المهيمن
العليم الحكيم ويجذبك جذب النداء إلى مقام عجزت عن ذكره الأقلام وحارت عن
بيانه كلّ متكلم فصيح فكّر في هذا الظهور وسلطانه ثمّ انصره بما ينبغي لموليك العزيز
الكريم أن اهد الناس إلى الأفق الأعلى وإنه هيكله المستقرّ على عرشه العظيم وبه أنار
أفق السّجن وبه استضاء من في السّموات والأرضين إنّا ذكرناك من قبل وفي هذا اللّوح
الكريم لتجد عرف الرّحمن مرّة بعد أخرى هذا من فضلي عليك أن أحمد ربّك
الفضّال البصير لا تحزن من احتجاب الخلق سوف ترونهم متوجّهين إلى الله ربّ
العالمين قد أحطنا العالم بكلمة العليا سوف يسخر الله بها أفئدة من على الأرض إنّه
لهو المقتدر القدير ونذكر أخاك من هذا المقام ليفرح بذكري إياه ويكون من المتذكّرين
أن يا حبيب إنّ المحبوب يناديك من شطر سجنه الأعظم ونوصيك بما نزل من قلّمي
المقدّس في كتابي الأقدس لتأخذه بقوة من عندنا وقدرة من لدنا وأنا الأمر الحكيم

طوبی لکم بما أحاطکم الفضل وأیدکم علی هذا الأمر الذي به طويت السماء ونسفت
کلّ جبل باذخ رفیع ونذکر بالرحمة الكبرى أممکم التي فازت بعرفان الله ونکبر علی
وجهها من هذا المقام المنیع إنا نذکر کلکم من الإناث والذکور ونراکم نفساً واحدة في
هذا المنظر البديع ونبشّرکم بالرحمة التي سبقت الكائنات وذكري الذي أحاط کلّ
صغير وكبير إنّ البهّاء علیکم یا أهل البهّاء أن افرحوا بذكري إنّه معکم في کلّ حين.